البحث السادس :

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث على التَّحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

إعداد :

د. يحيى بن حسن علي الجعفري
وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية
أ.د/ محمد بن حامد محمد البحيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية

أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث على التَّحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

د. يحيى بن حسن علي الجعفري
وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية
أ.د/ محمد بن حامد محمد البحيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدف البحث إلى تصميم إستراتيجيةٍ مقترحةٍ قائمةٍ على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث، وأثرها على التَّحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسطٍ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي، وأعدًا قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للطلاب، واختبارًا تحصيليًا، ومقياسًا للمهارات الحياتية قبليًا وبعديًا، واعتمدا على مقياسٍ للكشف عن أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب في التعلم، واختيرت عينة البحث بطريقة قصدية، مكونة من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط، في مكتب التَّعليم في محافظة صبيا، في مدرستين مختلفتين، قسمت إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين: إحداهما تجريبيَّة درست وحدتي: "المسؤولية في الإسلام، وأخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام"، باستخدام الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز، والأخرى ضابطة درست الوحدتين نفسها بالطريقة المعتادة، خلال الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروقٍ دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة، في التطبيق البعدي للاختبار التَّحصيلي ومقياس المهارات الحياتية، لصالح طلاب المجموعة التجريبيَّة؛ مما يظهر الأثر الإيجابي لتدريس الحديث باستخدام الإستراتيجية المقترحة، القائمة على التَّعليم المتمايز، وأثرها على التَّحصيل وتنمية المهارات الحياتية، لدى طلاب الصف الثالث المتوسط،وفي ضوء هذه النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التَّعليم المتمايز، التَّحصيل، المهارات الحياتية.

The Effect of a Proposed Strategy based on Differentiated Education in Teaching Hadith on Achievement and Development of Life Skills among Third-Grade Intermediate Students

Dr. Yahya bin Hassan Ali Al-Jaafari
Prof. Dr. Muhammad Bin Hamid Muhammad Al-Buhairi

Abstract:

The research aimed to design a proposed strategy based on differentiated Education in teaching Hadith and to investigate its effects on the achievement and the improvement of life skills of the third grade intermediate students. To achieve this goal, both descriptive and experimental approaches were used. The researchers prepared a list of life skills based on the needs of the third grade intermediate students. Also, they prepared an achievement test, and a life skills scale to be applied with pre and post application. The researchers, also, depended on a scale to discover the favorite styles of learning for students. The sample consisted of (60 students) of the third grade intermediate students in Sabia educational directorate, in two different schools, as a deliberated sample. The sample was divided into equivalent two groups, one

of them was experimental group consisted studied the unit " Responsibility in Islam, Manners and Behaviors that Islam urges to be done " by using the proposed strategy based on differentiated education, and the other one was control group studied the same unit in the usual way, during the first semester of the academic year 1439/1440 AH. The results of the research revealed that there was a statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of the third grade intermediate students in the pre-post application of both, the achievement test, and life skills scale for the post-application. These results revealed that there was a positive effect of teaching Hadeeth by using the proposed strategy based on differentiated education and its effects on the achievement and the improvement of life skills of the third grade intermediate students. In the light of these results, the researchers made some recommendations and suggestions.

Keywords: differentiated instruction, the achievement, life skills.

- **المقدمة**:

يُعد التَّعليم الوسيلة الأولى لتنمية المجتمعات وتقدمها، والهدف الأول للسياسات التنموية؛ لما يتضمنه من غرس المواقف، ورفع مستوى المعرفة والبحث، ومراعاة قدرات وحاجات المتعلمين، ويتأكد ذلك في ضوء التدفق المعرفي والتقدم العلمي المتسارع الذي يجعل المسؤولية كبيرة أمام القائمين على التربية؛ لرفع كفاءة العملية التربوية والتَّعليمية، بما يناسب متطلبات العصر.

ولكي تعمل التربية بشكل حقيقي على مسايرة التقدم العلمي والتقني، فإنَّ عليها التوجه نحو إكساب المهارات الحياتية اللازمة للمتعلمين، التي تعدُّ إحدى النواتج الهامة للمنهج الحديث والمعاصر في أي مرحلة دراسية، ومرجع ذلك أن التربية -في جوهرها - معنية باكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس، والمشاركة في العملية التنموية (عياد وسعد الدين، ٢٠١٠).

وحظيت المهارات الحياتية باهتمام دولي وإقليمي، فقد عُقد المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة والأربعين، برعاية الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، تحت شعار: (تأمين التَّعليم الجيّد لكل الشباب التحديات والاتجاهات والأولويات) في جنيف بسويسرا في الفترة ٨ -١١ -٢٠٠٠م، مؤكدا على تعزيز المهارات الأساسية، ومواصلة اتباع أساليب التَّعليم القائمة على المشاركة الفعالة. وأوصى التقرير الختامي للقاء الثاني للجان السكان والتنمية للدول العربية الأعضاء في المنتدى المنعقد في ٢٠ -٢٢ -٢٠٠١م في الأردن، على تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب؛ لإعداد المواطن للحياة (المعشوق، ٢٠١٤).

ولم تعد المناهج بمفهومها الحديث مقتصرة على تنمية المعلومات فحسب، بل أصبحت تهتم بالمهارات الحياتية، وتركز على أساليب التعلم وإستراتيجيات التدريس، وتعمل على مساعدة الطلاب على التفاعل مع البيئة بطريقة سليمة، وقد اهتمت مناهج العلوم الشرعية بتربية النشء في مختلف الجوانب؛ لتحقيق الغايات التربوية المنشودة على المستوى المعرفي والمهاري، مع مراعاة طبيعة المرحلة الدِّراسية ومستويات النمو التي يتميز بها الطلاب (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٩).

ويهتم المختصون في مجال التربية بالتَّحصيل الدِّراسي؛ كونه يمثل قدرة الطالب على استيعاب المعارف والمهارات، ويسهم في حفزه على الاستذكار الجيد، وتسهل عملية التحصيل للمعلم معرفة مدى استجابة الطلاب لعملية التعلم المدرسي، وبالتالي مدى إفادته من طرق التدريس التي يتبعها، (الصافي، ٢٠٠٩).

وأكَّدت عدد من الدراسات السابقة على ضرورة تحسين التَّحصيل الدِّراسي ورفع مستواه لدى طلاب المراحل التَّعليمية عامة، وطلاب المرحلة المتوسطة خاصة، وأوصت بتقديم إستراتيجيات التدريس المؤثرة على مستوى التَّحصيل الدِّراسي، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة: (Arsal, 2007, Jahanshir & Ebrahimi, 2011).

ولأهميَّة التَّحصيل العلمي لابد أن يكون هناك توافقًا بين إستراتيجيات التدريس التي تؤدي إلى رفع التَّحصيل العلمي، وقدرات ورغبات الطلاب؛ فالتدريس الذي يخطط بعيدًا عن قدرات وميول وحاجات الطلاب الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما بلغ من جودة وإتقان (الشافعي، ٢٠٠٩).

ومن أكبر التحديات التي تواجه المعلمين التنوع الكبير بين مستويات المتعلمين، لاسيما إذا أدركنا أن هناك أوجهًا مختلفة لهذا التنوع، كاختلاف البيئة المنزلية، والثقافة، والخبرة، والاستجابة لمتطلبات الدراسة (Heacox, 2001).

ويرى الباحثان أن دور معلم العلوم الشرعية لا يقف عند حدود تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات، بل يتعداه إلى تحقيق التكامل بين المدرسة ومواقف الحياة المختلفة، فإلمام المعلم بالعلوم الشرعية وحدها دون العناية بطرائق وإستراتيجيات تدريسها يشكل عقبة كبيرة أمام الطموحات التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في شخصيات الطلاب.

وقد اهتم التربويون في السنوات الأخيرة بالبحث في الطرائق والإستراتيجيات التدريسية، التي تجعل الطالب محورًا تدور حوله كافة جوانب الموقف التعليمي، وتقوم على أساس ممارسة الطالب أعلى النشاطات التي تتوافق وميوله واهتماماته وخصائصه؛ حتى يتمكن من اكتساب المعلومات والمهارات، وتبقى في ذاكرته لفترات أطول (الفتيخة، ٢٠١٥).

ويُعد التَّعليم المتمايز من التوجهات التي تساعد الطلاب على التعلّم بشكل فاعل، بغض النظر عن الاختلافات بينهم، وأكدت عدد من الدراسات أهميَّة وفاعلية إستراتيجية التَّعليم المتمايز في العملية التَّعليمية، والأخذ بها من قبل الجهات المسؤولة عن التعليم، كدراسة كل من: (حسن، ٢٠١٦؛ القرني، ٢٠١٧؛ المغربي، ٢٠١٦؛ Abigail, & Ebele, 2013, Muthomi, & Mbugua, 2014).

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول بأن تدريس العلوم الشرعية ميدانٌ فسيحٌ لاستيعاب كافة الاتجاهات والإستراتيجيات الحديثة؛ كون العلوم الشرعية

صالحةً لكلِّ زمان ومكان، وقادرةً على مواكبة المتغيرات. والبحث الحالي محاولة للوصول إلى إستراتيجية تدريسية مقترحة، قائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث، والتعرف على أثرها في التَّحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

- **مشكلة البحث**:

لا يزال الكثير من معلمي العلوم الشرعية يعتمدون الطرائق التقليدية في تدريس مقررات العلوم الشرعية، يكون المعلم هو المتصرف في الموقف التعليمي داخل الصف، وهو ما أكدته عدد من الدراسات التي اهتمت بتقييم طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مقررات العلوم الشرعية، مثل دراسة: (السلخي، ٢٠١٤؛ فلاته، ٢٠١٤؛ الناجم، ٢٠١٣).

وأوضحت دراسة آل مبارك (٢٠١٥) قصور مستوى الأداء التدريسي (تخطيط، تنفيذ، تقويم) لمعلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج، وأظهرت نتائج دراسة الغامدي (٢٠١٣) تدني نسبة أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس المتمايز.

ويُعد ضعف المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي تواجه الطالب خلال مراحل دراسته، وأوصت عدد من الدراسات والبحوث التربوية بضرورة استخدام طرق وإستراتيجيات تدريسية تدعم المهارات الحياتية، وتوظيفها في المقررات الدِّراسية، مثل دراسة: (السماعيل، ٢٠١٦؛ الشنبري، ٢٠١٥؛ صايمة وأبو صواوين وحماد،٢٠١٠؛ عياد وسعد الدين، ٢٠١٠).

وأوصت الدراسات والبحوث السابقة بضرورة استخدام المهارات الحياتية بالمراحل التَّعليمية المختلفة، كأحد أساليب التَّعلم الفعال، والتي تعمل على تحقيق عدد من أهداف العلوم الشرعية، مثل دراسة كلٍ من : (الخالدي، ٢٠١٦؛ الغامدي ،٢٠١١؛ مليباري، ٢٠١٢).

وأوصت عدد من البحوث والدراسات السابقة بضرورة استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز في التدريس، وعقد الدورات التدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين؛ لتدريبهم على توظيف هذه الإستراتيجية في العملية التَّعليمية، مثل دراسة: (أبا نمي، ٢٠١٨؛ العصيمي، ٢٠١٤؛ فرج، ٢٠١٧؛ المالكي، ٢٠١٤؛ النبهان والكنعاني، ٢٠١٦).

ونظرًا لما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة من فعالية إستراتيجية التَّعليم المتمايز، واستخدامه في عملية التدريس، فإن البحث الحالي يسعى لاقتراح إستراتيجية قائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث، وتقصي أثرها في التَّحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

- **أسئلة البحث**:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط؟
- ما المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟.
- ما أثر تدريس الحديث باستخدام إستراتيجية قائمة على التَّعليم المتمايز على التَّحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟
- ما أثر تدريس الحديث باستخدام إستراتيجية قائمة على التَّعليم المتمايز على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

- **فرضيات البحث**:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضيتين التاليتين:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البعدي للاختبار التَّحصيلي لصالح المجموعة التجريبيَّة.
- ٢ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبيَّة.

- **أهداف البحث**:

هدف البحث الحالي إلى:

- إعداد إستراتيجية مقترحة، قائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- التعرّف على المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- التعرّف على أثر تدريس الحديث باستخدام إستراتيجية مقترحة، قائمة على التعلم المتمايز على التَّحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- التعرّف على أثر تدريس الحديث باستخدام إستراتيجية مقترحة، قائمة على التعلم المتمايز على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

- **أهميَّة البحث**:

تكمن أهميَّة البحث الحالي في:

- تقديم إستراتيجية مقترحة في تدريس الحديث، قائمة على التَّعليم المتمايز لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- تقديم دليل لمعلمي العلوم الشرعية ومشرفيها، يوضِّحُ كيفية تدريس الحديث باستخدام إستراتيجية مقترحة، قائمة على التَّعليم المتمايز لطلاب الصف الثالث المتوسط، والاسترشاد به في تصميم وإعداد أدلة أخرى.
- تزويد معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بقائمة المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- تقديم أداة تقويم تتمثل في اختبار تحصيلي في وحدتي: (المسؤولية في الإسلام، وأخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام)، يمكن للمعلمين الاستفادة منها في تقويم طلاب الصف الثالث المتوسط.

- تقديم أداة تقويم تتمثل في مقياس المهارات الحياتية، يمكن الاستفادة منه في تقويم طلاب الصف الثالث المتوسط.

- **حدود البحث**:

تم إجراء البحث الحالي وفقاً للحدود الآتية:

- حدود موضوعية: اقتصر البحث على:
  - ✓ المهارات الحياتية التَّالية: (المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات العلمية).
  - ✓ مستويات التَّحصيل المعرَّفي الستة لبلوم.
  - ✓ وحدتي: (المسؤولية في الإسلام، و أخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام) من مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط الفصل الدِّراسي الأول، للعام الدِّراسي١٤٣٩/١٤٤٠هـ، تضمنت هاتان الوحدتان عدداً من الموضوعات التي تتناسب وطبيعة البحث.
- حدود بشرية ومكانية: عينة قصدية من طلاب الصف الثالث المتوسط بمتوسطة العدايا، ومتوسطة صبيا الأولى، التابعتين لمكتب التَّعليم في محافظة صبيا، مثلت الأولى المجموعة الضابطة، والثانية المجموعة التجريبية.
- حدود زمانية: تم تنفيذ هذا البحث في الفصل الدِّراسي الأول من العام الدِّراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

- **مصطلحات البحث**:

- **التَّحصيل الدِّراسي** Achievement:

عرَّف الخليفة (٢٠٠٧) التَّحصيل الدِّراسي بأنه: "مدى ما يتحقق لدى المتعلم من الأهداف التَّعليمية؛ نتيجة لدراسته موضوعًا من الموضوعات الدِّراسية" (ص.٧٤).

ويُعرَّف الباحثان التَّحصيل الدِّراسي إجرائيًا بأنه: مجموع ما يكتسبه طلاب الصف الثالث المتوسط من معارفٍ ومهارات وخبرات، بعد تدريسهم الوحدات المحددة في مقرر الحديث، مستخدما الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز، ويتم قياسه بمقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التَّحصيل الذي أعده الباحثان، وفقا للمستويات المعرفية الستة لبلوم.

- **المهارات الحياتية** Life Skills:

عرَّف مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٩) المهارات الحياتية بأنها: "المهارات التي تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمُّل المسؤولية، والتعامل مع مُقتضيات الحياةِ اليوميَّة على مختلف الأصعدة الشَّخصية والاجتماعية والوظيفية، على قدرٍ ممكن من التفاعل الخلاَّق مع مجتمعه ومشكلاته بروح مخلصة" (ص.١٠).

ويُعرَّف الباحثان المهارات الحياتية إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات، التي ينبغي على طلاب الصف الثالث المتوسط إدراكها، واكتسابها، من خلال دراستهم

لمقرر الحديث بالإستراتيجية المقترحة، القائمة على التَّعليم المتمايز، حتى يتمكنوا من ربطها بشؤون حياتهم المختلفة، والتعامل من خلالها مع مواقف الحياة المختلفة.وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات الحياتية الذي أعده الباحثان.

- **الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز** A Proposed Program Based on Differentiated Instruction:

عرَّف بانتيس (Bantis, 2008) التَّعليم المتمايز بأنه: التَّعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التَّعليمية للطلاب، في الفصول الدراسية المتعددة المستويات، والمتعددة القدرات.

ويُعرَّف الباحثان الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز إجرائيًا بأنها: مجموعة الخطوات والإجراءات التي يستخدمها معلم الحديث في تدريس وحدتي: (المسؤولية في الإسلام، وأخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام)، يراعي فيها التمايز والاختلاف بين طلاب الصف الثالث المتوسط؛ لرفع مستواهم التَّحصيلي، وتنمية مهاراتهم الحياتية، بأشكال وأساليب تعليمية مختلفة، تتناسب مع ميولهم، وحاجاتهم، وأنماط تعلمهم المُختلفة.

- **أدبيَّات البحث**:

- **المحور الأول**: **التَّحصيل الدِّراسي**:

- **أهميَّة التَّحصيل الدِّراسي في العلوم الشرعية**:

يمثِّل التَّحصيل محور الاهتمام في العملية التَّعليمية، وأحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي في المجتمع، يستخدمه التربويون كأداة فاعلة تمكنهم من معرفة مدى التغير الذي يطرأ على سلوك الطلاب، ويمكنهم من تعديل الأهداف التَّعليمية الراهنة، ووضع أهداف تربوية جديدة (السدحان، ٢٠٠٤)، ويساعد في الحصول على المعلومات التي تبين مدى ما حصله الطلاب بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدِّراسي، والوصول إلى المعلومات التي من شأنها إعطاء المؤشر عن ترتيب الطلاب بالنسبة للمجموعة، ومقياس مدى كفاءة العملية التَّعليمية في إشباع حاجة الفرد، وتحقيق التوافق النفسي، وتقبله لذاته، وعدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها (أحمد، ٢٠١٠).

وهو السبيل للحصول على أعلى الدرجات التي تؤهل الطالب لتجاوز المراحل الدِّراسية المتتالية بنجاح، واختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته، من خلال تقويم ما تمَّ تحصيله (الحموي، ٢٠١٠).

وتبرز أهميَّة التَّحصيل في العلوم الشرعية؛ كونه يسهل للمعلم معرفة مدى استجابة الطلاب لعملية التعلم المدرسي، وبالتالي مدى إفادتهم من طرق التدريس التي يتبعها، كما يساعد على تحفيز الطلاب على الاستذكار الجيد، ويسهم في تتبع نمو الطلاب في الخبرة المتعلمة، ومعرفة ما إذا كانوا قد وصلوا إلى المستوى

المطلوب، ويسهم في معرفة مقدار ما حصَّلَه الطلاب من مادة دراسية معينة، أو مجموعة مواد (الصافي، ٢٠٠٩).

ولأهمية التحصيل في العلوم الشرعية حاولت عدد من الدراسات والبحوث التوصل إلى طرق وإستراتيجيات تنمي التَّحصيل لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية منها: دراسة المطيري (٢٠١٣) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني، لطلاب الصف العاشر في التَّحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البعدي لاختبار التَّحصيل، لصالح المجموعة التجريبيَّة. وهدفت دراسة فلاته (٢٠١٤) إلى الكشف عن فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي، في تنمية التَّحصيل الدِّراسي والتفكير التأملي، لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة أم القرى، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيَّة الأولى، التي درست باستخدام إستراتجيية التساؤل الذاتي، والمجموعة التجريبيَّة الثانية التي درست باستخدام إستراتجيية التدريس التبادلي، ومتوسط درجات المجموعة الضَّابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي للاختبار التَّحصيلي، لصالح المجموعة التجريبيَّة الثانية، التي درست باستخدام التدريس التبادلي. وأجرت قمره (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرّف على فاعلية عقود التعلم في تنمية التفكير الناقد والتَّحصيل، لدى طالبات الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة أم القرى، وبعد تحليل النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي للاختبار التَّحصيلي، لصالح المجموعة التجريبيَّة.

ويرى الباحثان أنّ أهميَّة التَّحصيل في العلوم الشرعية لا تختلف عن غيرها من المقررات الدِّراسية، إلا أن هذه الأهميَّة تزداد في مقررات العلوم الشرعية؛ نظرًا لأهميَّة العلم الشرعي الذي يتمكن العبد من خلاله من تحقيق العبودية لله.

- **دور معلم العلوم الشرعية في التَّحصيل الدِّراسي**:

يقوم المعلم بعددٍ من الأدوار المهمة، التي يتوقف عليها نجاح العملية التَّعليمية والتربوية، ومنها رفع مستوى التَّحصيل، والوصول إلى نتائج جيدة ومقصودة لدى طلابه، وقد حددت الجلالي (٢٠١٦) مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم بشكل عام؛ لرفع مستوى التَّحصيل لدى الطلاب، منها:

- التأكيد على أهميَّة تنظيم الأفكار، والبناء على المعرفة السابقة للطلاب عند تقديم معلومات جديدة.
- أن تكون عملية التقويم أو قياس تحصيل الطلاب عملية مستمرة ومتنوعة.
- أن يكون المعلم مُلِمًّا بالخلفيات المعرفية المختلفة لطلابه، والتي يحملونها معهم إلى موقف التعلم.
- إحداث تكامل بين التعلم القائم على المعنى، والتعلم القائم على الاكتشاف؛ لجعل عملية التعلم فاعلة وذات معنى.

وفي هذا الصدد أوصت دراسة الأكلبي (٢٠٠٨) إلى ضرورة تركيز معلمي العلوم الشرعية على استخدام طرق التدريس التي تساعد على كشف ما لدى الطلاب من طاقات ومواهب، وإمكانات عقلية ومهارية، ومن ثم صقلها وتوجيهها للاستفادة منها. وتوصلت دراسة عبد القادر (٢٠٠٨) إلى أنَّ استخدام معلم العلوم الشرعية لبرامج الوسائط، يتيح للطالب التعامل الجيد مع أنماط الاتصال الفعال، ويؤدي إلى زيادة التَّحصيل واكتساب جوانب المعرفة المتعددة. وأوردت دراسة المنذري (٢٠١١) بعض الإجراءات التي يجب على المعلم القيام بها، مثل وضع الخطط العلاجية الخاصة بكل طالب، وتنفيذها وفقا للفترة الزمنية المخطط لها، وعدم اعتبار الاختبارات هي المحك الأساسي للنجاح. وتوصلت دراسة محمد (٢٠١٣) إلى أنَّ أهم صفات المعلم التي لها تأثير على النواحي التَّحصيلية للطلاب هو التمكن من مادة التخصص، وتقديم المعلومات بطريقة سهلة، والتنوع في استخدام الوسائل التَّعليمية.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحثان أن معلم العلوم الشرعية هو العنصر المحرك لدوافع الطلاب نحو التَّحصيل، فهو المسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم ورغباتهم، ودفعهم إلى المثابرة والإنجاز، من خلال معاملة المعلم للطلاب معاملة إيجابية، داخل الفصل وخارجه، والعمل على ربط ما يتعلمه الطالب بواقعه المعاش؛ كون ذلك يؤثر بصورة غير مباشرة في رفع مستوى التَّحصيل الدِّراسي لدى الطلاب.

- **المحور الثاني: المهارات الحياتية:**

- **أهميَّة تنمية المهارات الحياتية:**

باتت المهارات الحياتية محورًا مهمًا من محاور تطوير المناهج الدِّراسية، تهدف برامجها إلى إكساب الطلاب مهارات حياتية تلاءم حاجاتهم، وتنمي شخصياتهم بشكل متكامل ومتوازن؛ ليكونوا قادرين على التأقلم مع متطلبات الحياة العصريَّة، مزودين بمعارف تعينهم على مواجهة المواقف الحياتية، بتصرفاتٍ واعيةٍ تساعد على مواجهة تحديات الحياة اليومية (قطناني، ٢٠١٠).

وأورد يوسف (٢٠١٥) أهميَّة المهارات الحياتية في أنها: تنمّي القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل، والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة واتخاذ القرار، وتوفر النمو الصحي الجيد، والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وتزوّد المتعلمين بالمهارات العقلية، كمهارات البحث في مصادر المعرَّفةٍ. وأضاف باتر (Butter, 2006) القدرة على التخطيط، وتعديل السلوك وفقا لمواقف الحياة اليومية، وتطوير فهم الذات، والتعامل مع الأسرة والمجتمع.

وفي هذا السياق أكدت دراسة الحلوة (٢٠١٤) على أهميَّة المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في حياتهم العلمية والعملية، واعتبارها ضرورة حتمية، وأوصت دراسة الشنبري (٢٠١٥) بضرورة التوعية بأهميَّة اكتساب المهارات الحياتية، والتطوير المستمر للإستراتيجيات المستخدمة في تنمية المهارات الحياتية، في ضوء التطورات المتلاحقة في العلوم المختلفة، مع ضرورة أن يكون هناك دراسات مستمرة

للتركيز على أكثر المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في ضوء المتغيرات المجتمعية.

ويرى الباحثان أهميَّة تنمية المهارات الحياتية واعتماد تدريسها في المناهج التَّعليمية بشكل عام، ومناهج العلوم الشرعية بوجه خاص، لجميع مراحل التَّعليم العام؛ كون مقررات العلوم الشرعية ترتبط بالواقع الحياتي للطلاب، وتسمح طبيعتها بوجود اتصال وثيق بواقع الحياة وما فيها من ظواهر اجتماعية مختلفة.

- **عوامل تنمية المهارات الحياتية**:

تتعدد العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات الحياتية وتنميتها لدى الطلاب، وقد حددت أبو هاشم (٢٠٠٤) عوامل اكتساب المهارات وتعلمها في:

- النضج: يحدد النضج ما يستطيع أن يقوم به الفرد من نشاط، وما يصل إليه من مهارة.
- الممارسة: قيام الفرد بتكرار المهارة، مع تزويده بالتغذية الراجعة المناسبة؛ لتحسين مستوى أدائه.
- الدافعية: وجود سبب وراء كل سلوك، يرتبط بالفرد، وبمثيرات البيئة الخارجية.
- خصائص المهارة: تتعلق بالأداء الفعلي، وتتصف بدقة الفروق بين الأفراد في الأداء.
- خصائص الفرد: السلوك الإنساني نشاط كلي مركب، يشتمل على ثلاثة جوانب أساسية، هي: جانب معرفي، وجانب حركي، وجانب وجداني، وتعمل هذه الجوانب الثلاثة معًا في وحدة وتكامل.

ومن العوامل التي تؤثر في تنمية المهارات الحياتية: أن يكون المعلم قدوةً لطلابه، يمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة، ويتسم بالقيم والأخلاق، التي تزيد من ارتباط الطلاب به، وتقليدهم لشخصيته، وكذلك استخدام إستراتيجيات حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، الألعاب التَّعليمية، بحيث يمارس الطالب العمل بنفسه، ويعتمد على ذاته في كافة المواقف، والعمل على تنمية التفكير في جميع المواقف التي يتعرض لها الطالب، مما يساعد على الثقة بالذات، وبالقدرات الشخصية، وتنمية مهارات حياتية مناسبة، والابتعاد عن الخطأ (وافي، ٢٠٠٩).

وأضاف آل داود (٢٠١٢) بعض العوامل، تتمثل في: تهيئة المناخ الفاعل داخل المدرسة، من خلال توفير الإمكانات والوسائل الحديثة التي تثير دافعية المتعلم لتعلم المهارات الحياتية، وإعداد المعلم وتدريبه، وإكسابه الخبرات التربوية التي تساعده في تنمية مهارات المتعلمين، واستعداد المتعلم وتهيئته ذهنيًا ونفسيًا وجسميًا. وأوصت دراسة أبو حجر (٢٠١١) بضرورة تهيئة البيئة المدرسية والصفية لممارسة المهارات الحياتية، وتضمين المناهج الدِّراسية أنشطة تنمي تلك المهارات، وتخصيص الوقت المناسب لتنميتها.

ويُضيف الباحثان عوامل تساعد على اكتساب المهارات الحياتية وتنميتها لدى الطالب، كالتخطيط السليم لتنميتها بصورة منهجية مقصودة ومنظمة، مع توفير بيئة تعليمية محفزة وغنية بالأنشطة الهادفة، تجعل المتعلمين قادرين على مواجهة المواقف الحياتية التي يتعرضون لها داخل المدرسة وخارجها.

- **مقرر الحديث في المرحلة المتوسطة وتنمية المهارات الحياتية**:

تسعى مقررات العلوم الشرعية بشكل عام، ومقرر الحديث على وجه الخصوص إلى إيجاد المجتمع المثالي في مبادئه وقيمه وتعاملاته، وتركز موضوعات مقرر الحديث في المرحلة المتوسطة على الآداب الإسلامية السامية في مختلف مجالات الحياة، وفي وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في مراحل التَّعليم العام بوزارة التربية والتَّعليم في المملكة العربية السعودية (٢٠٠٧) أنَّ من الأهداف العامة لتدريس مقرر الحديث أن يعتاد الطالب على التحلي بالأخلاق الفاضلة، والابتعاد عن الأخلاق الرذيلة، وأن يتربى على التأدب بالآداب الشرعية في تعامله مع الآخرين. وهو ما أكدته دراسة مرسي والقصيري ومحمد (٢٠١٧)، التي هدفت إلى الكشف عن أهميَّة المنهج النبوي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال، وتوصلت إلى عدد من النتائج، أهمها: تربية رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه على تذكية أرواحهم، وبناء شخصياتهم وتحمُّل مسؤولياتهم الدينية والدنيوية، والربط بين التربية والتَّعليم علي أسس تربوية صحيحة، تجد فيها التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

واهتمت عدد من الدراسات والبحوث بالمهارات الحياتية في مقررات العلوم الشرعيّة بوجه عام، ومقرر الحديث بشكل خاص، وسعت إلى تحديدها، والوصول إلى إستراتيجيات تدريسية تسهم في تنميتها، منها: دراسة الغامدي (٢٠١١) التي توصلت إلى بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وبناء قائمة بالأنشطة التَّعليمية، التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية، وأثبتت الدراسة فاعلية الأنشطة التَّعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وتوصلت دراسة آل داوود (٢٠١٢) إلى قائمة بالمهارات الحياتية اللازم تضمينها في مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، وتحديد عدد من الآليات المقترحة لتضمين تلك المهارات في مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي. وتوصلت دراسة السماعيل (٢٠١٦) إلى أن هناك تفاوتًا كبيرًا في تضمين المهارات الحياتية في كتاب الحديث للصف الثالث المتوسط (كتاب الطالب بفصليه الأول والثاني)، على الرغم من أهميتها في هذه المرحلة العمرية. وتوصلت دراسة القحيز (٢٠١٨) إلى إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتعلقة بإدارة الوقت، واللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وأسفرت الدراسة عن وجود قصور في تضمين المهارات الحياتية المرتبطة بإدارة واستثمار الوقت في محتوى كتب العلوم الشرعية بالصف الثالث المتوسط بشكل عام.

ويرى الباحثان أن أهداف مقرر الحديث في المرحلة المتوسطة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمهارات الحياتية، وتحاول ترجمة ما ورد فيه من آداب؛ ليتحلى بها الطلاب

في جميع مواقف حياتهم، ومن هنا ينبغي أن تكون هذه الآداب أصلاً لاكتساب المهارات الحياتية.

- **المحور الثالث: التَّعليم المتمايز:**

- **مفهوم التَّعليم المتمايز:**

ظهر مفهوم التَّعليم المتمايز كاتجاه يدعو المربِّين إلى تطويع المنهج الدِّراسي؛ لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة، وتحقيق الأهداف الدِّراسية، ويمكن إيضاح مفهوم التَّعليم المتمايز من خلال عرض التعريفات الآتية:

عرَّف كويزي (Koeze, 2007) التَّعليم المتمايز بأنه: مجموعة من أفضل الممارسات في مجال التدريس ونظريات التَّعليم والممارسات التي تدعم التَّحصيل العلمي للطلاب.

كما عرَّفه بانتيس (Bantis, 2008) بأنه: التَّعليم الذي يتنوع تبعًا للاحتياجات التَّعليمية للطلاب في الفصول الدِّراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات.

وعرَّفه جانجي (Gangi, 2011) بأنه: إستراتيجية تدريسية تبيّن القدرات التَّعليمية المختلفة للطلاب.

ويخلص الباحثان من خلال ما سبق إلى أن التَّعليم المتمايز أقرب إلى كونه نظرية تعليم، تقوم على التعرُّف على الاحتياجات التَّعليمية المتنوعة لجميع الطلاب، وتلبية هذه الاحتياجات داخل الصف الدِّراسي، باستخدام إستراتيجيات وطرق تدريس وأنشطة وأساليب تقويم متنوعة؛ لتحقيق تكافؤ الفرص التَّعليمية لجميع الطلاب، والوصول بهم إلى مستويات عالية.

- **أهميَّة التَّعليم المتمايز:**

حظي التَّعليم المتمايز باهتمام التربويين؛ كونه يُسهم في توجيه العملية التَّعليمية؛ لتلائم مستويات وطرق تعلم الطلاب، ويوفر لهم متطلبات التعلم التي تراعي قدراتهم ورغباتهم، بما يحقق الرضا والقبول لديهم، وهناك جوانب عديدة يتضح من خلالها أهميَّة التَّعليم المتمايز، أورد توملينسون (Tomilson, 2005) منها:

- يقوم التَّعليم المتمايز على مبدأ التعلم للجميع، ويأخذ بعين الاعتبار جميع أصناف المتعلمين المختلفة.
- يحقق التَّعليم المتمايز شروط التعلم الفعال، ويسمح للطلاب أن يتفاعلوا بطريقة متمايزة.
- يقوم على التكامل بين الإستراتيجيات المختلفة للتعليم، من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية.
- يعمل التَّعليم المتمايز على إشباع الميول والاتجاهات المختلفة، ومراعاة أنماط تعلم المتعلمين المختلفة.

وتشير الرباط (٢٠١٤) إلى بعض الجوانب التي تبرز أهميَّة التَّعليم المتمايز، منها: أنه يُنمي الابتكار ويكشف عن القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، ويتكامل مع التعلم القائم على أنشطة المشروع والتجريب والاستقصاء، كما أنه يُشجع على التعاون بين الطلاب، وربط ما تعلموه بخبراتهم السابقة وتطبيقه على مشكلاتهم الحياتية، وتقديم تغذية راجعة فورية تبين لهم مدى تقدمهم في التعلّم.

وانطلاقًا من الأهميَّة التي يحظى بها التَّعليم المتمايز، فإنَّ عددًا من البحوث والدراسات السابقة درست واستقصت تأثيره وفاعليته، وخلصت إلى أن هناك نتائج إيجابية لاستخدام هذا النوع من التَّعليم. وأكدت دراسة: (القرني، ٢٠١٧؛ النبهان والكنعاني، ٢٠١٦) على فاعلية إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تحصيل الطلاب، وأوصت باستخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تدريس جميع المراحل الدِّراسية، مع تدريب المعلمين على استخدامها. وأوصت دراسة بيومي والجندي (٢٠١٨) بضرورة تضمين التَّعليم المتمايز بمداخله وإستراتيجياته وأساليبه المتنوعة دليل المعلم بمختلف المجالات الدِّراسية. وهدفت دراسة الغامدي (٢٠١٨) إلى معرفة أثر إستراتيجية التَّعليم المتمايز على التَّحصيل لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وأوصت بتضمين دليل المعلم وكتاب الطالب بعض النماذج والأنشطة التي تعتمد على التَّعليم المتمايز؛ لما لها من دور في تشكيل عملية استقبال المعلومات.

ويلخص الباحثان أهميَّة التَّعليم المتمايز، في كونه يوجد فرص تعلم لجميع الطلاب، من خلال اكتشاف نمط التعلم المفضل لدى كل طالب؛ ومن ثم يمارس كل طالب المهام والأنشطة التي تناسب نمط التعلم المفضل لديه، إضافة إلى أنَّ التَّعليم المتمايز يُضفي جوًا من المتعة والإثارة على البيئة التَّعليمية، مما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

- **دور معلم العلوم الشرعية في التَّعليم المتمايز:**

مما لا شك فيه، أن للمعلم دورًا بارزًا في التَّعليم المتمايز؛ كونه مسؤولًا عن عملية التخطيط للمواقف والخبرات التَّعليمية، واختيار الطرق والأنشطة التَّعليمية المناسبة، وأساليب التقويم الملائمة لقدرات الطلاب، وميولهم، واستعداداتهم.

وقد لخصت الرباط (٢٠١٤) دور المعلم في التَّعليم المتمايز في القيام بمجموعة من المهارات، منها: التخطيط الجيد، وإدارة وقت التعلم بفاعلية، وتصميم الأنشطة والمواقف التَّعليمية المثيرة للتفكير التي تراعي تمايز الطلاب، واستخدام إستراتيجيات التدريس التي تلائم الموقف التَّعليمي، وتقويم تقدم التعلم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. وذكرت هياكوكس (Heacox, 2001) أن دور المعلم في التَّعليم المتمايز يتمثل في: دور المسهل والميسر للتعليم المتمايز، من خلال ثلاث مسؤوليات رئيسية يتوجب عليه القيام بها، وهي: توفير فرص التعلم في التَّعليم المتمايز، وتنظيم الطلاب لعملية التعلم، واستخدام الوقت بشكلٍ مرن.

وحدَّدت كوجك وآخرون (٢٠٠٨) دور المعلم في التَّعليم المتمايز، في التعرّف على قدرات، وميول، وأنماط تعلم الطلاب، وإعداد الأدوات المناسبة لذلك، مع وضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدِّراسي أو الفصل الدِّراسي، وشرح إستراتيجية التَّعليم المتمايز للطلاب، وإشعارهم بأنهم مشاركون في العملية التَّعليمية، حتى تدفعهم قناعتهم بأهميَّة التَّعليم المتمايز إلى مساعدة المعلم على تحقيق الأهداف المنشودة.

ويرى الباحثان أن على معلم العلوم الشرعية تهيئة أفضل الظروف الملائمة للتعليم المتمايز، وإشراك الطلاب في تنظيم حجرة الدراسة، بما يتناسب مع الإستراتيجية التي سوف يطبِّقها، وتشكيل المجموعات، وتوزيع الأفراد على المجموعات، مع ملاحظة تفاعل أعضاء المجموعات، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب، وتنويع أنشطة الدرس؛ لتستوعب جميع المستويات، واستخدام التحفيز وتوظيفه بصورة جيدة.

وعلى ما يحظى به التَّعليم المتمايز من اهتمام من قبل التربويين والباحثين، كأحد التوجهات في التدريس، إلا أن الباحثين لاحظا -ومن خلال تتبع الأبحاث والدراسات السابقة - أن التَّعليم المتمايز لم ينل القدر الكافي من دراسة مقررات العلوم الشرعية، مقارنة ببقية المقررات الدِّراسية، ومن الدراسات التي تناولت التَّعليم المتمايز في مقررات العلوم الشرعية: دراسة المغربي (٢٠١١) التي هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج إلكتروني، قائم على إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الحديث، لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، وصممت الباحثة البرنامج الإلكتروني واختبار الاستيعاب المفاهيمي بوصفهما أداتين للدراسة، وطبقت المنهج شبه التجريبي، على عينة تكونت من (٦٢) طالبة، يدرسن في الصف السادس الابتدائي، موزعتين على مجموعتين إحداهما تجريبيَّة والأخرى ضابطة، تضمنت كل مجموعة (٣١) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة، في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لمقرر الحديث، لصالح المجموعة التجريبيَّة. وأوصت الدراسة بالأخذ بإستراتيجية التَّعليم المتمايز في العملية التَّعليمية من قبل الجهات المسؤولة في التعليم.

وأجرت السليم (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تعرّف المعوّقات التي تحول دون استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز، في تدريس مقررات العلوم الشرعية، في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، من خلال استبانة حصر المعوّقات، التي تحول دون استخدام معلمات العلوم الشرعية لإستراتيجية التَّعليم المتمايز، وبلغت عينة الدراسة (١٠٨) معلمة، وأسفرت النتائج عن وجود معوقات تحول دون استخدام التَّعليم المتمايز في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية بدرجة (كبيرة)، وهي المعوقات المتصلة -على الترتيب - بـ: (إستراتيجية التَّعليم المتمايز، ثم البيئة، ثم التنظيم، ثم الطالبة).

وأجرى الغامدي (٢٠١٣) دراسة، هدفت إلى إعداد قائمة بمهارات التدريس المتمايز، الواجب توافرها في أداء معلمي التربية الإسلامية، والتعرّف على مدى توافر مهارات التدريس المتمايز في أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس المتمايز ككل (١٥,٠٨٪)، وهي نسبة منخفضة جدًا، وبلغت مهارة "تصميم أنشطة تعليمية متمايزة" أعلى متوسط أداء، بنسبة (٢٣,٣٪)، يليها مهارة "استخدام التقويم المتمايز بنسبة (١٨,٦٪)، ثم مهارة "استخدام وسائل ومصادر التدريس المتمايز" بنسبة (١٦,٧٪)، ثم مهارة "التخطيط للتدريس المتمايز" بنسبة (١٥,٨٪)، ومهارة "ممايزة المحتوى" بنسبة (١٣,٣٪)، وأخيرًا "مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس المتمايز" بنسبة (١١,٧٪)، وجميع هذه النسب منخفضة، ويعد مستوى متدنيًا للأداء، ولا يصل إلى مستوى الأداء المطلوب، وهو ٨٠٪ فأكثر.

وقام العصيمي (٢٠١٤) بدراسةٍ هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز في التَّحصيل الدِّراسي لمقرر التوحيد، لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا، تم اختيارهم عشوائيًا على مجموعتين، مجموعة تجريبيَّة ومجموعة ضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبيَّة باستخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز وفق نمط التعلم التعاوني والذكاءات المتعددة، وتدريس المجموعة الضَّابطة بالطريقة الاعتيادية، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضَّابطة والمجموعة التجريبيَّة، في التطبيق البعدي لاختبار التَّحصيل الدِّراسي لمقرر التوحيد، لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلمين لإستراتيجية التَّعليم المتمايز في تدريس مقررات التوحيد.

وأمّا دراسة المالكي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى التعرّف على المهارات الحياتية اللازمة، التي تمكّن معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية من تطبيق إستراتيجية التَّعليم المتمايز، وعلى مدى تمكّن معلمي التربية الإسلامية من تطبيق مهارات إستراتيجية التَّعليم المتمايز، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى أنَّ معدل الأداء العام لدرجة تمكن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية عينة الدراسة أتى بدرجة متوسطة، وحصلت مهارة قيام المعلم أثناء التدريس بأكثر من مسؤولية، على أعلى الدرجات، ثم مهارة تركيز المعلم أثناء الدرس على الأفكار الأساسية، كما حصلت مهارة قيام المعلم بتعديل المحتوى والعمليات والنواتج على أقل الدرجات، ثم مهارة محاولة المعلم التعرّف على قدرات وميول وأنماط تعلم طلابه. وختم الباحث دراسته بالتوصية بضرورة تدريب معلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة على مهارات التَّعليم المتمايز.

وأجـرت العريفـي (٢٠١٥) دراسـة، هـدفت إلى التعـرّف علـى مـدى ممارسـة إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تدريس العلوم الشرعية، للمرحلة المتوسطة في مدينة القويعية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق بطاقة ملاحظة على مجتمع الدراسة، المتمثل في جميع معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مدينة القويعية، والبالغ عددهن (٢٠) معلمة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن استخدام معلمات العلوم الشرعية لإستراتيجيات التَّعليم المتمايز في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مجال التخطيط بمدينة القويقية كان بدرجة (قليل جدًا)، ومدى استخدام معلمات العلوم الشرعية لإستراتيجيات التَّعليم المتمايز في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مجالي التنفيذ والتقويم أتى بدرجة (متوسط).

وأجرى أبا نمي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات، نحو مقرر التفسير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبًا وطالبة، موزعين على أربع مجموعات (٢) تجريبيَّة (ذكور وإناث)، و(٢) ضابطة (ذكور وإناث)، وتمَّ تدريس المجموعة التجريبيَّة باستخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز، والمجموعة الضَّابطة بالطرق المعتادة، وتمَّ تطبيق اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي الذي يقيس ثلاثة مهارات، هي: الطلاقة والمرونة والأصالة، وتطبيق مقياس الاتجاهات على المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة، في التطبيق البعدي لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، في كل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي الثلاث، وعلى الاختبار ككل، وكذلك مقياس الاتجاهات نحو التفسير لصالح طلبة المجموعة التجريبيَّة، الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة تعزي إلى متغير الجنس.

أمّا دراسة قمرة (٢٠١٨) فقد هدفت إلى التعرّف على أثر إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والتَّحصيل الدِّراسي لمقرر التوحيد، لدى طالبات الصف الأول ثانوي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق مقياس التفكير التأملي والاختبار التَّحصيلي على عينة، تكونت من (٦١) طالبة من المدرسة الثانية والثلاثون بمدينة مكة المكرمة، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيَّة، وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التفكير التأملي واختبار التَّحصيل الدِّراسي، لصالح المجموعة التجريبيَّة، التي تدرس بالتَّعليم المتمايز. وأوصت الدراسة بتوظيف إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تدريس مقررات العلوم الشرعية.

• **إجراءات البحث**:

• **أولًا: منهج البحث**:

استخدم البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي - البعدي لمجموعتين: إحداهما تجريبيَّة والأخرى ضابطة؛ لملاحظة أثر المتغير المستقل (إستراتيجية مقترحة قائمة على التَّعليم المتمايز)، على المتغيرين التابعين (التَّحصيل، وتنمية المهارات الحياتية)، مع ضبط المتغيرات الأخرى ذات العلاقة.

• **ثانيًا: مجتمع وعينة البحث**:

شمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمكتب التَّعليم بإدارة تعليم صبيا، التَّابعة للإدارة العامَّة للتعليم بمنطقة جازان، والبالغ عددهم (١٦٢٧) طالبًا خلال الفصل الدِّراسي الأول من العام (١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ). وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط بمكتب تعليم صبيا، وتم تطبيق البحث في مدرستين، مثَّلت الأولى المجموعة الضَّابطة، وعددها (٣٠) طالبًا، والثانية المجموعة التجريبيَّة وعددها (٣٠) طالبًا.

• **ثالثًا: مواد البحث**:

١- الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز:

قام الباحثان بإعداد الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز وفق الآتي:

- تحديد مصادر بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز.
- تحديد أهداف الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز.
- تحديد طرق التدريس المستخدمة في الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز.
- تحديد الوسائل والتقنيات التَّعليمية المستخدمة في الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز.
- تحديد مراحل وخطوات تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز.

وبعد انتهاء الباحثين من إعداد الإستراتيجية المقترحة، قاما بعرضها على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، وعدد من مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية، وأجريا التعديلات في ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبحت الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز جاهزة في صورتها النهائية.

٢- قائمة المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط:

قام الباحثان بإعداد قائمة تتضمن عددًا من المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، تمهيدًا لاستخدامها في إعداد مقياس المهارات الحياتية اللازمة

لطلاب الصف الثالث المتوسط، وتنميتها بواسطة الإستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز. وتم تصنيف المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط في صورتها الأولية إلى ثلاث مجالات رئيسة، هي: (مهارات حياتية شخصية، ومهارات حياتية اجتماعية، ومهارات حياتية علمية)، ويندرج تحت كل مجال عدد من المهارات بلغ مجموعها (٥٣)، وبعد عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، ومشرفي العلوم الشرعية ومعلميها، تم تعديلها على ضوء ما أبدوه من ملاحظات وآراء وتوجيهات، وأصبحت القائمة جاهزة في صورتها النهائية، والتي تكونت من إحدى عشر مهارة رئيسية، موزعة على ثلاث مجالات، وهي: (مجال المهارات الحياتية الشخصية، ومجال المهارات الحياتية الاجتماعية، ومجال المهارات الحياتية العلمية)، وحوى كل مجال عدد من المهارات الرئيسة بلغ مجموعها (١١) مهارة، لكل مهارة عدد من المؤشرات السلوكية الدالة عليها.

- **رابعًا: أدوات البحث:**
- **الاختبار التَّحصيلي:**

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار قياس تحصيل الطلاب في وحدتي: (المسؤولية في الإسلام، وأخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام)، من مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط، كما تم تحديد الأهداف التَّعليمية الخاصة تحديدًا سلوكيًا واضحًا، وتصنيف هذه الأهداف وفق تصنيف بلوم، وتحديد الوزن النسبي لكل هدف من الأهداف التَّعليمية؛ لتوفير صفة الشمول للاختبار.
- صياغة أسئلة الاختبار: صيغت مفردات الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد)، واستعان الباحثان في صياغة الاختبار بخبرتهما الشخصية في تدريس المقرر، ومن خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في المجال، مع مراعاة صياغة الأسئلة، ووضع التعليمات الأساسية للاختبار.
- التحقق من صدق وثبات الاختبار: حُدِّدَ صدق الاختبار باستخدام أسلوب الصدق الظاهري؛ بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية، أجريت التعديلات وفقًا لملاحظاتهم، وتمَّ التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال تطبيقه على مجموعة التجربة الاستطلاعية. وتم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بعد تجريبه على العينة الاستطلاعية، وبلغت قيمة الثبات (٠,٩٢)، وبلغ معامل الثبات المحسوب بمعادلة ألفا كرونباخ (٠,٩٤)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **مقياس المهارات الحياتية.**

- تحديد الهدف العام من المقياس: يهدف المقياس إلى الكشف عن مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط.
- تحديد المهارات التي يقيسها المقياس: اشتمل المقياس في صورته الأولية على (٥٨) عبارة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (المهارات الشخصية، المهارات

الاجتماعية، المهارات العلمية)، ويشمل كل مجال مجموعة من المهارات الحياتية الخاصة به، وقد روعي في اختيار عبارات المقياس التنوُّع، وأن يكون لكلّ عبارة هدف محدَّد يقيس مهارة محددة في كل مجال من مجالات المقياس.

- التحقق من صدق وثبات المقياس: عُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والتخصص في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وبعض مشرفي ومعلمي العلوم الشرعية، وبتعديل مقترحات المحكمين تم التأكد من توافر صدق المحكمين، وبهذا أصبح المقياس يتمتع بصدق المحكمين في صورته النهائية. وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، بحساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، كما أن قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٨٩٠ – ٠,٩٣٣)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق التكوين الفرضي للمقياس، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٩٥)، وتراوحت مؤشرات الثبات لمجالات المقياس بطريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ من (٠,٨١٣) إلى (٠,٨٦٨)، وجميعها أعلى من الحد الأدنى المقبول للثبات (٠,٦)،ويمكن الاستنتاج بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **خامسًا: إجراءات تنفيذ البحث:**

للتوصل إلى النتائج المتوقعة من هذا البحث، قام الباحثان بالخطوات الآتية:

- تحديد عينة البحث، والحصول على الموافقات الرَّسمية لتطبيق أدوات البحث.
- تطبيق مقياس أنماط التعلم على عينة البحث؛ لتحديد نمط التعلم، والتطبيق القبلي لأدوات البحث بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة.
- بعد أن تحقق الباحثان من تكافؤ المجموعتين، تم تدريس المجموعة التجريبيَّة وفق الإستراتيجية المقترحة، القائمة على التَّعليم المتمايز، ودرست المجموعة الضَّابطة بالطريقة المعتادة وحدتي: (المسؤولية في الإسلام، وأخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام) من مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط.
- التطبيق البعدي للاختبار التَّحصيلي، ومقياس المهارات الحياتية على طلاب المجموعتين: التجريبيَّة، وصححتْ أدوات البحث، ورصدت درجات طلاب المجموعتين؛ تمهيدًا لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

- **سادسًا: أساليب البحث الإحصائية:**

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمثلت الأساليب الإحصائية في:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون (*person*)؛ للتحقق من الاتساق الداخلي لأدوات البحث.
- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ للتأكد من ثبات أدوات البحث.
- اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.
- مربع إيتا (η^2)؛ لتحديد قوة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

• **نتائج البحث ومناقشتها**:

١) **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول**:

تمت الإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: "ما الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط؟" بعد الإطلاع على الأدبيَّات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بالإستراتيجيات التدريسية والتعلم المتمايز، تم بناء الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز في تدريس الحديث في صورتها الأولية، وبعد عرضها على المحكمين والإفادة من آراءهم، أصبحت الإستراتيجية المقترحة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، ويمكن توضيح مراحل وخطوات الإستراتيجية المقترحة في الآتي:

- أولًا: مرحلة التحليل: يتم في هذه المرحلة تحليل استكشافي لخصائص الطلاب، وتحديد الأنماط التَّعليمية المناسبة لهم من خلال تطبيق مقياس أنماط التعلم وتحديد نمط التعلم المفضل لكل طالب (سمعي، بصري، حركي).
- ثانيًا: مرحلة التخطيط: يتم وضع خطة مناسبة ومتكاملة لكل درس، تشمل: وضع أهداف الدروس الإجرائية المراد تحقيقها، وإعداد النشاطات التَّعليمية المتنوعة اللازم تنفيذها من قبل الطلاب، واختيار الطرق التدريسية المناسبة والمتنوعة لكل درس، مع تحديد الوسائل والتقنيات التَّعليمية المناسبة لكل أنماط التعلم، وتحديد الأدوات والأساليب المناسبة للتقويم لكل درس.
- ثالثًا: مرحلة التنفيذ والعرض: تتم ممارسة النشاطات التَّعليمية لدروس المقرر وتطبيقها من خلال الإستراتيجية المقترحة، القائمة على التَّعليم المتمايز لطلاب الصف الثالث متوسط، من خلال:
  - ✓ • التهيئة: في هذه الخطوة يقوم المعلم بتهيئة الطالب للخبرات التَّعليمية المراد اكتسابها في المواقف التَّعليمية، باستدعاء خبراته السابقة، وربطها بمواقف تعليمية مشابهه، وتوظيف مواقف تعليمية وفق أساليب متنوعة: الأسئلة المثيرة، عرض صور معبرة، مشاهدة نماذج، قصة قصيرة. (يختار المعلم الأسلوب وفق ما يراه مناسبًا لكل نمط تعليمي).
  - ✓ • العرض (عرض الدرس): يقوم المعلم بعرض المحتوى التعليمي، وأهداف كل درس من الدروس المقررة في الوحدتين الدراسيتين، وممارسة النشاطات من قبل الطلاب بإشرا ف وتوجيه المعلم، واستخدام الطرق والإستراتيجيات المناسبة لكل درس ولكل نمط تعليمي، مع توظيف الوسائل والتقنيات التَّعليمية بصورة تحفز أنماط التعلم لدى الطلاب.
  - ✓ • تنفيذ نشاطات التعلم: يقوم الطلاب بتنفيذ نشاطات تعليمية بإشراف وتوجيه المعلم لتحقيق الأهداف الإجرائية، والمهارات الحياتية المستهدفة بالتنمية، مع توظيف الوسائل والتقنيات التَّعليمية المناسبة، وتوضيح طريقة تنفيذ النشاط (فردي، ثنائي، جماعي)، وفق نمط التَّعلم المفضل لكل طالب.
- رابعًا: مرحلة التقويم: تأتي عملية التقويم للمهارات المكتسبة والأهداف المراد تحقيها من خلال الدرس، مع ضرورة استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة

تراعي أنماط التَّعلم المختلفة لدى الطلاب، والتركيز على التقويم الواقعي، بطرح مواقف مشابهة لتلك المواقف التي يواجهها الطالب في واقع حياته، مع إعطاء الحرية للطلاب في المشاركة في عملية التقويم من خلال التقويم الذاتي، وتقويم الأقران.

٢) **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني**:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: "ما المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط؟" توصل الباحثان بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات التي تناولت المهارات الحياتية إلى قائمة نهائية بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط، موزعة على ثلاث مجالات، هي: (المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات العلمية)، وحوى كل مجال عددًا من المهارات الرئيسة، بلغ مجموعها (١١) مهارة، لكل مهارة عدد من المؤشرات السلوكية الدالة عليها، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١): قائمة المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط:

المهارة	المجال الأول:المهارات الحياتية الشخصية	
التخطيط وإدارة الوقت	م	المؤشرات السلوكية
	١	يضع جدول زمني لأوقات المذاكرة والواجبات.
	٢	يتجنب تأجيل الواجبات والأنشطة المهمة.
	٣	يخصص الوقت الكثير للعب والتسلية.
	٤	يشاهد القنوات الفضائية طوال الوقت.
	٥	يحافظ على أداء الصلاة في وقتها.
إدارة الذات	١	يبذل ما يستطيع للتفوق في دراسته.
	٢	يلتزم بالأنظمة والقوانين داخل المدرسة وخارجها.
	٣	يرد الإساءة لمن أساء إليه.
	٤	يتجنب مقارنة نفسه بالآخرين.
	٥	يتجنب قصات الشعر المنافية للقيم الإسلامية.
التعلم المستمر	١	يستخدم الإنترنت للحصول على المعلومات.
	٢	يستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الزملاء.
	٣	يطلع على مصادر ومراجع خارج الكتاب المقرر.
	٤	يدوّن الملاحظات المهمة من قراءة أو تعلم شئ جديد.
	٥	يطبق ما يتعلمه في حياتي.
	٦	يحفظ أعماله في ملف الإنجاز الخاص به.
المرونة	١	يغيّر الطريقة التي يدرس بها إذا واجهته صعوبة.
	٢	لا يتمسك بأفكاره مهما كانت نتائجها.
	٣	يحل المسائل بأكثر من طريقة.
	٤	يعتذر إذا بدر منه سلوك خاطئ.
	٥	يغضب عندما يخالفه أحد في الرأي.
المجال الثاني: المهارات الحياتية الاجتماعية		
الاتصال	م	المؤشرات السلوكية
	١	يصغي باهتمام لمن يتحدث إليه.
	٢	يتحاور مع زملائه بأسلوب هادئ.
	٣	يستخدم تعبيرات الوجه أثناء التواصل بشكل مناسب.
	٤	يقابل الناس بالابتسامة.
	٥	يتجنب مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم.
	٦	يستخدم عبارات مناسبة أثناء التواصل مع الآخرين.
بناء العلاقات الاجتماعية	١	يعبر عن مشاعره تجاه الآخرين بوضوح.
	٢	يحترم وجهات نظر الآخرين ويتقبلها.
	٣	يشكر كل من يقدم له مساعدة.
	٤	يشارك في الأنشطة والبرامج التي تنفذها المدرسة.

	٥	ينتقد سلوك الآخرين دون الأساة إليهم
	٦	يستطيع بناء علاقات جيدة مع زملائه داخل الصف.
التعاون	١	يعمل مع زملائه كفريق واحد.
	٢	يساعد أصدقاءه في أداء الواجبات المدرسية.
	٣	يطلب المساعدة من زملائه إذا واجهته صعوبة.
	٤	يتجنب حجب المعلومات عن زملائه أثناء الدراسة.
	٥	يتبرع بجزء من ماله للفقراء والمحتاجين.
المجال الثالث: المهارات الحياتية العلمية		
	م	المؤشرات السلوكية
حل المشكلات	١	يحدد المشكلة التي تواجهه بشكل واضح.
	٢	يبحث عن أسباب المشكلة قبل حلها.
	٣	يضع عددا من الحلول للمشكلة.
	٤	يستشير في حل المشكلات الصعبة.
	٥	يستخدم الحلول السابقة في حل مشكلة جديدة.
اتخاذ القرار	١	يفكر في الخيارات المتاحة عندما يتخذ قرار.
	٢	يفكر في النتائج قبل اتخاذ القرار.
	٣	يجمع المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرار.
	٤	يتراجع عن القرارات إذا كانت غير صحيحة.
	٥	يصدر حكمًا على القرار الذي تم اتخاذه.
التفكير الناقد	١	يطالب بالدليل إذا سمع حكمًا شرعيًا جديدًا.
	٢	يناقش آراء زملائه لتحديد الصحيح منها.
	٣	يتحقق من صحة المعلومات التي يحصل عليها.
	٤	يستخلص الأفكار الرئيسية من موضوع الدرس.
	٥	يستنبط الأحكام الشرعية من خلال الأدلة.
استخدام التقنية الحديثة	١	يستخدم تطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم.
	٢	يستعين بالحاسوب لتعلم قراءة القرآن الكريم.
	٣	يستطيع التواصل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
	٤	يتابع بعض المواقع التعليمية على اليوتيوب.
	٥	يستفيد من الأنشطة الإلكترونية في فهم الدروس.

٣) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، والتحقق من صحة الفرض الأول للبحث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: "ما أثر تدريس الحديث باستخدام إستراتيجية قائمة على التَّعليم المتمايز على التَّحصيل لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟" تم التحقق من صحة الفرض الاول من فروض البحث والذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البعدي للاختبار التَّحصيلي لصالح المجموعة التجريبيَّة "، من خلال حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البَعدي للاختبار التَّحصيلي كما بالجدول (٢)

جدول(٢): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البَعديِّ للاختبار التَّحصيلي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة
التجريبيَّة	٣٠	٢٢.٣٦	٦.٧٧	٤.٦٧٥	٥٨	◆٠,٠١
الضَّابطة	٣٠	١٥.٠٠	٥.٨٣			

◆ يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن قيم الإحصاء (تٍ) موجبة للاختبار التَّحصيلي وأقل من قيمة مستوى الدلالة النظري المحدد مسبقا من الباحثين، وهو هنا (α=٠,٠١)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الأول الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البعدي للاختبار التَّحصيلي، لصالح المجموعة التجريبيَّة"، بمعنى أن تطبيق الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز كان له تأثيرٌ على تحسين وتطوير مستوى تحصيل أفراد المجموعة التجريبيَّة. ولتحديد حجم تأثير الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز لتدريس الحديث على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط، وهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، استخدم الباحثان معامل إيتا (η^2 Etea Squared)، وجاءت النتائج كما بالجدول (٣):

جدول(٣): حجم تأثير الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز لتدريس الحديث على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط.

الاختبار	المجموعة	قيمة "ت"	قيمة (ت٢)	مربع إيتا	حجم التأثير
الاختبار التَّحصيلي	التجريبيَّة	٤.٦٧٥	٢١.٨٦	٠,٢٧	كبير
	الضَّابطة				

كما يتضح من الجدول (٣) أن قيمة مربع إيتا (η^2) في الاختبار التَّحصيلي كانت (٠,٢٧) وهذه القيمة أكبر من (٠,١٥)؛ والتي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، مما يدل على أن الفرق الذي تم التوصل إليه بين المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة هو فرق جوهري، ناتج عن الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز.

٤) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث:

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: "ما أثر تدريس الحديث باستخدام إستراتيجية قائمة على التَّعليم المتمايز على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟"، تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبيَّة"، من خلال حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيم "ت" ودلالتها الإحصائية، كما بالجدول(٤)

جدول(٤): الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البَعديِّ مقياس المهارات الحياتية

مقياس المهارات الحياتية	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إحصاء (ت)	مستوى الدلالة المحسوبة
المهارات الشخصية	التجريبيَّة	٣٠	٩٠,٣	٦٣,٠	٤.٠٨٤	◆٠,٠١
	الضَّابطة	٣٠	٢٤,٣	٦٢,٠		
المهارات الاجتماعية	التجريبيَّة	٣٠	٤.٠٩	٤٨,٠	٣,٨٠١	◆٠,٠١
	الضَّابطة	٣٠	٥٥,٣	٦١,٠		
المهارات العلمية	التجريبيَّة	٣٠	٤.٢٣	٥٧,٠	٣,٢٩٣	◆٠,٠١
	الضَّابطة	٣٠	٦٩,٣	٦٩,٠		
المهارات الحياتية بوجه عام	التجريبيَّة	٣٠	٤.٠٧	٣٧,٠	٤.٨٧٨	◆٠,٠١
	الضَّابطة	٣٠	٥٠,٣	٥٣,٠		

◆ يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٤) أن قيم الإحصاء (ت) موجبة لجميع المهارات الحياتية، وفي الوقت نفسه كانت قيم مستويات الدلالة المحسوبة لجميع المهارات أقل من

قيمة مستوى الدلالة النظري (مستوى المعنوية) المحدد مسبقاً من الباحثين (وهو هنا α=٠,٠١)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الثاني الذي نص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية، لصالح المجموعة التجريبيَّة"، بمعنى أن تطبيق الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز كان له تأثير على تحسين وتنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجموعة التجريبيَّة. ولتحديد حجم تأثير الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، استخدم الباحثان معامل إيتا (η^2)، والجدول الآتي يوضح حجم تأثير الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز في تنمية المهارات الحياتية.

جدول(٥): حجم تأثير الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز في تنمية المهارات الحياتية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	قيمة (ت٢)	مربع إيتا	حجم التأثير
الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز	المهارات الشخصية	٤,٠٨٤	١٦,٦٧٩٠٦	٠,٢٢	كبير
	المهارات الاجتماعية	٣,٨٠١	١٤,٤٤٧٦	٠,٢٠	كبير
	المهارات العلمية	٣,٢٩٣	١٠,٨٤٣٨٥	٠,١٦	كبير
	المهارات الحياتية بوجه عام	٤,٨٧٨	٢٣,٧٩٤٨٨	٠,٢٩	كبير

يتضح من الجدول (٥) ومن خلال النظر إلى قيم مربع إيتا (η^2)، أن طريقة تدريس الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط باستخدام الإستراتيجية القائمة على التَّعليم المتمايز قد أثر بدرجة كبيرة في تنمية المهارات الحياتية بوجه عام، إلا أن التأثير الأكبر كان على النحو الآتي: (المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، المهارات العلمية).

- **توصيات البحث**:

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج؛ يوصى الباحثان بالآتي:

- الإفادة من قائمة المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط التي توصل لها البحث الحالي، والعمل على مراعاتها من قبل القائمين على تخطيط المناهج الدِّراسية أو تطويرها.
- تبني إستراتيجية التدريس المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز كأحد الإستراتيجيات الحديثة واستخدامها لرفع مستوى التَّحصيل وتنمية المهارات الحياتية في وحدتي: (المسؤولية في الإسلام، وأخلاق وسلوك رغب فيها الإسلام) من مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط.
- الاهتمام بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب، والعمل على الكشف عنها، ومراعاتها عند اكتساب المعلومات، وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.
- عقد دورات لمشرفي ومعلمي العلوم الشرعية؛ لتعريفهم بالتَّعليم المتمايز، وكيفية توظيفه في رفع مستوى التَّحصيل، وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.

- **مقترحات البحث**:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح القيام بالبحوث والدراسات الآتية:

- معرفة أثر الإستراتيجية المقترحة القائمة على التَّعليم المتمايز على نواتج تعلم أخرى كالاتجاه، والتفكير، والدافعية للإنجاز.
- تعرّف أثر إستراتيجيات تدريسية أخرى على التَّحصيل، وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- تقويم أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لإستراتيجية التَّعليم المتمايز.
- إجراء بحث لتحليل مضمون مقررات العلوم الشرعية بالصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية المحددة في هذا البحث؛ بهدف تطويرها.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبا نمي، فهد عبد العزيز (٢٠١٨). أثر استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر التفسير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، (١٣)، ٩٣-١٢٣.
- أبو حجر، فايز محمد (٢٠١١). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، *المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: آفاق الشراكة بين قطاعي التَّعليم العام والخاص*، ٣، ٤٠٥-٤٥٢.
- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٤). *سيكولوجية المهارات*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- أحمد، علي عبد الحميد (٢٠١٠). *التَّحصيل الدِّراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية*. بيروت: مكتبة حسن العصرية.
- الأكلبي، مفلح دخيل (٢٠٠٨). *فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التَّحصيل الدِّراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- بيومي، ياسر عبد الرحيم؛ والجندي، حسن عوض (٢٠١٨). اثر استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التَّحصيل الدِّراسي والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢١ (١١)، ١٣٥-٢١٢.
- جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٩). *أساليب تدريس التربية الإسلامية*. عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- الجبوري، حنان مزهر (٢٠٠٥). أثر طريقة العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، *مجلة كلية التربية الأساسية*، (٤٥)، ٣٥٩-٣٨٦.
- الجديبي، رأفت محمد (٢٠١٠). *تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة رؤية تربوية إسلامية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١٦). *التَّحصيل الدِّراسي*، ٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسن، عمار فاضل (٢٠١٦). أثر التَّعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن. *مجلة ديالى*، (٧١)، ٤٠٩-٤٣٨.

- حسين، أسامة ماهر (٢٠٠٦). *توصيف مادة المهارات الحياتية والتربية الأسرية في الخطة الدِّراسية للتعليم الثانوي*. إدارة التَّعليم الثانوي، وزارة التربية والتَّعليم بالمملكة العربية السعودية.
- الحلوة، طرفة إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢ (٣)، ١٧٩ – ٢١٨.
- الحموي، منى حسن؛ والأحمد، أمل أحمد (٢٠١٠). التَّحصيل الدِّراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التَّعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية). *مجلة جامعة دمشق*، جامعة دمشق، سوريا، (٢٦)، ١٧٣ – ٢٠٨.
- آل حيدان، رجا عوضة (٢٠١٧). *أثر برنامج تعليمي قائم التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والمهارات الحياتية في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط*. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.
- الخالدي، ماجدة موسى (٢٠١٦). *أثر توظيف إستراتيجية فكر-اكتب-زاوج-شارك في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٧). *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس*. الرياض: مكتبة الرشد.
- آل داوود، إبراهيم محمد (٢٠١٢). *دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية وتقديم آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المختصين والمارسين*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- الرباط، بهيرة شفيق (٢٠١٤). *إستراتيجيات حديثة في التدريس*. القاهرة: دار العالم العربي.
- السدحان، عبد الله ناصر (٢٠٠٤). *الترويح والتَّحصيل الدِّراسي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السلخي، محمود جمال (٢٠١٤). صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، (١١٣)، ٤٧-١٠٠.
- السليم، غالية حمد (٢٠١٢). معوقات استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ٣ (١٥١)، ٣٧٩-٤١٩.
- الشافعي، صبحية عبد المجيد (٢٠٠٩). *طرق وإستراتيجيات التدريس التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي*. الرياض: مكتبة الرشد.
- الشنبري، إيمان سعد (٢٠١٥). *دور برنامج المهارات الحياتية في تحقيق الأمن الأسري دراسة ميدانية على طالبات جامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الصايغ، عبد الله طه (٢٠٠٩). *التقويم التربوي*، ط٣، جدة: الدار العصرية.
- صايمة، سمر عبد المنعم (٢٠١٠). *المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- صبحا، إبراهيم خليل؛ ونزال، شكري حامد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلّم والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها في الأردن. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١(٣٢)، ٤٢١-٤٦١.
- الصغير، أحمد عبد الله (٢٠١٠). تصور مقترح لبعض المهارات الحياتية اللازمة لطلاب كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، دراسة تحليلية. *المجلة العلمية*، ٢٦ (٢)، ١-٥٣.

- عبد القادر، عبد الرزاق مختار (٢٠٠٨). فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام مودل (MOODLE) في تنمية الثقة في التَّعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية. *مجلة القراءة و المعرفة*، مصر، (٨٥)، ١٨٠-١١٢.
- العريفي، عبير سعد (٢٠١٥). *مدى استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز لدى معلمات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة في مدينة القويعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العصيمي، سامي مسفر (٢٠١٤). *أثر استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز في التَّحصيل الدِّراسي لمقرر التوحيد لدى طلاب الصف السادس الابتدائي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عياد، فؤاد إسماعيل؛ وسعد الدين، هدى بسام (٢٠١٠). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، ١٤(١)، ١٧٤-٢١٨.
- الغامدي، فريد علي (٢٠١٣). مدى استجابة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية لاحتياجات جميع تلاميذ الصف الدِّراسي في ضوء مهارات التدريس المتمايز. *مجلة التربية*، ٢ (١٥٢)، ٣٨٥-٤١٦.
- الغامدي، ماجد سالم (٢٠١١). *فعالية الأنشطة التَّعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، مشاعل مهدي (٢٠١٨). أثر إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية التَّحصيل المعرَّفي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات*، مصر، ٢١ (٢) ، ٩٦- ١٣٤.
- الفتيخة، عبد الكريم علي (٢٠١٥). *فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التفسير لتنمية التَّحصيل والتفكير الإبداعي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- فرج، ولاء مجيد (٢٠١٧). *فاعلية استخدام إستراتيجية والتَّعليم المتمايز على التَّحصيل الدِّراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الأنبار بالعراق*. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.
- فلاته، رقية حسين (٢٠١٤). *فاعلية استراتيجتي التساؤل الذاتي والتدريس التبادلي في تنمية التَّحصيل الدِّراسي والتفكير التأملي لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة أم القرى*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- القحيز، أسماء محمد (٢٠١٨). وحدة مقترحة في العلوم الشرعية قائمة على المخل التكاملي لتنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بإدارة الوقت لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٩٦)، ٨٧-١٣٠.
- القرني، موسى عبد المعين (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التَّعليم المتمايز على التَّحصيل الدِّراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٢ (١٨)، ٢٤٣-٢٨٠.
- قطناني، محمد حسين (٢٠١٠). *تطوير المهارات الحياتية: دورات تدريبية*. الأردن: دار جرير.

- قمره، لطيفة سراج (٢٠١٥). فعالية عقود التعلم في تنمية التفكير الناقد والتَّحصيل لدى طالبات الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، (٢٤)، ٣٤٢-٣٦٨.
- ـــــــــــــــــــ (٢٠١٨). أثر إستراتيجية التَّعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والتَّحصيل الدِّراسي لمقرر التوحيد لدى طالبات الصف الأول ثانوي. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، ٤٥ (١)، ١٣٩-١٥٦.
- كوجك، كوثر حسين؛ السيد، ماجدة مصطفى؛ خضر، صلاح الدين؛ فرماوي، محمد فرماوي؛ عياد، أحمد عبد العزيز؛ أحمد، علية حامد؛ فايد، بشرى أنور (٢٠٠٨). *تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التَّعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي.
- المالكي، مسفر عطية (٢٠١٤). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التَّعليم المتمايز. *مجلة التربية*، جامعة الزهر، ١ (١٥٩)، ٦٢١-٦٥٥.
- آل مبارك، محمد حسن (٢٠١٥). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.
- محمد، بدر الدين محمد (٢٠١٣). *دور المعلم القدوة في تحسين النواحي التَّحصيلية والسلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية القضاريف كما يدركه الخبراء التربويون والطلاب*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.
- مرسي، عمر محمد؛ والقصيري، عبده محمد؛ ومحمد، أبو العز أنور (٢٠١٧). أهميَّة المنهج النبوي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال. *مجلة الثقافة والتنمية*، مصر، ١٨(١١٧)، ١٥١-١٩١.
- المطيري، حسين جمعان (٢٠١٣). *أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التَّحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت*. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- المعشوق، ندى عبد العزيز (٢٠١٤). *فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التربية الأسرية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- المغربي، سامية هاشم (٢٠١٦). تفعيل دور التكنولوجيا في التعليم. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، ١٥ (٢)، ٢-٣٣.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٩). *برنامج المهارات الحياتية، حقيبة المهارات الشخصية*. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مليباري، أفراح عبد الله (٢٠١٢). *فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات لحياتية والتَّحصيل الدِّراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المنذري، ناصر سالم (٢٠١١). دور المعلم في رفع المستوى التَّحصيلي للطلاب. *مجلة التطوير التربوي*، (٦٥)، ٤٩.
- الناجم، محمد عبد العزيز (٢٠١٣). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العلوم الشرعية. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، (١٣٥)، ٢١-٦٨.

- النبهان، مسلم محمد؛ والكنعاني، عبد الواحد محمود (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجيتي الدعائم التَّعليمية والتَّعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ١٦ (٤)، ١٩١-٢٣٠.
- وافي، عبد الرحمن جمعة (٢٠٠٩). *المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- وزارة التربية والتَّعليم (٢٠٠٧). *وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التَّعليم العام*. المملكة العربية السعودية.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥). *المهارات الحياتية*. الأردن: دار المسيرة.

• **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Abigail, M. & Ebele, C. (2013). Effect of Differentiated Instruction on the Academic Achievement of Nigerian Secondary School Biology Students. *Educational Research.* 4(7), 555-560.
- Arsal, Z.(2007). The Self-regulation of Instruction On Mathematics. Achievements And Attitudes Of Elementary School Student. *International Journal of Science Education*, 25(9).1-12.
- Bantis, M. (2008). *Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction For English Language Learners.* Unpublished master's thesis. University of South California.
- Butter W. & Benjamin, a. (2006). The road to Employability through personal Development: A Critical Analysis of the Silences and Ambiguites of the British Columbia (Canada) Life Skills Curriculum, *International Journal of Life Long Education*, 25 (1), 75-86.
- Gangi, S. (2011). *Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom*. Unpublished master's thesis. University of Wisconsin-Stout.
- Heacox, D.(2001) *Differentiating Instruction in Regular Classroom*: *How to reach and teach all learners, grades 3-12*. United States of America: free spirit Publishing.
- Jahanshir, T & Ebrahimi, Q. (2011). Effect of Teaching Self Regulated Learning Strategies on Attribution Styles in Students Electronic, *Journal of Research in Educational Psyychology*, 9(3), 1087-1156.
- Koeze, P. (2007). *Differentiating Instruction: The Effect On student Achievement In an Elementary School*. Unpublished doctoral dissertation. Eastern Michigan, University Eastern Michigan.
- Muthomi, M. & Mbugua, Z.(2014). Effectiveness of Differentiated Instruction

on Secondary School Students Achievement in Mathematics. *International*
Journal of Applied Science and Technology, 4(1), 116-122

- Tomlinson, C. (2005). Differentiated Instruction in the regular Classroom: What Does It Mean? How Does It Look?. *Understanding Our Gifted*, 14 (1), 3-6.

❋❋❋❋❋❋❋